وقوله فادخال كلمة كل على المقسم مخل لان كلمة كل لاحاطة الافراد ولا دلالة على ان المعتبر الافراد فينافي ذلك دخول كل على المقسم المعتبر فيه المفهوم وايضا ينافي دخوله على مركب مشتمل على الحكم فان دخوله على ما هو في منطقة الموضوع يقتضي الحكم على افراده كان ادخالها على الموفق كذلك اراد بالموفق في هذه العبارة اعم مما هو لفتح الواو وكسرها فان التعريف انما يكون للماهية وقوله ولذلك ترى انه كلما وقع ذلك ممن له شان او اشارة الى امثال ما وقع عن ابن الحاجب في الكافية حيث قال التوابع كل ثان باعراب سابقه فتحملوا الهاء بان ادخل كل في التعريف لكون ما عينه التعريف كالمنصوص عليه الانقسام لازم للمقسم اه يريد ان انقسام المقسم الى جميع اقسامه لازم للمقسم والمقسم لازم لكل واحد من اقسامه فالاقسام لكل واحد من اقسامه فيلزم انقسام كل قسم الى نفسه والى قسيمه وايضا يلزم ترتيب تقسيمات غير متناهية ولو بالاعتبار والجواب ما ذكره وغيره لازم مثله اذا قال الانسان اما ضاحك بالفعل او غير ضاحك بالفعل فشيء من القيدين غير لازم لمفهوم الانسان اذ يكفي ان لا يتصف الانسان اصلا بالضحك بالفعل وان يتصف به

بل

بل يقول في شيء من التقسيمات الحقيقية لا يمكن ان يكون القيدان المنضمان الى المقسم ضروري الثبوت لان القيود في تلك التقسيمات متقابلة وثبوت احد المتقابلين للشيء ينافي ثبوت الاخر نعم يمكن ذلك في التقسيمات الاعتبارية كقولنا الانسان اما كاتب بالقوة او ضاحك بالقوة فان كلا من القيدين لازم للانسان ولو سلم جميع ذلك وجه تسليم ذلك ان منع كل من تلك المقدمات مبني على امر زيف اما المنع الاول فانه مبني على ان المراد بالمقسم ذاته بلا ملاحظة عنوان الانقسام معه وفيه زيف ان المراد بالمقسم المقسم من حيث هو مقسم ولا شك ان الانقسام لازم له من هذه الحيثية واما المنع الثاني فانه باعتبار السند الاول مبني على ان المراد باللازم الخارج الممتنع الانفكاك المطلق سواء كان خارجا او ذاتيا وباعتبار السند الثاني مبني على جواز كون قسم الشيء اعم منه من وجه وذلك ايضا مزيف لا لزوم انقسام نفس القسم اي لا يلزم منه اي من لزوم انقسام المقسم للقسم انقسام القسم الى نفسه والى قسيمه ففي العبارة مسامحة والاظهر ان يحذف اللازم من العبارة ويقال لا انقسام نفس القسم يدل عليه تقسيم الثاني اه اي يدل على كون التقسيم باعتبار المدلول الوضعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)